صوت تركستان

مجلة إخبارية شهرية

العدد الثامن والسبعون | يونيو 2024

هاكان فيدان

في تركستان الشرقية

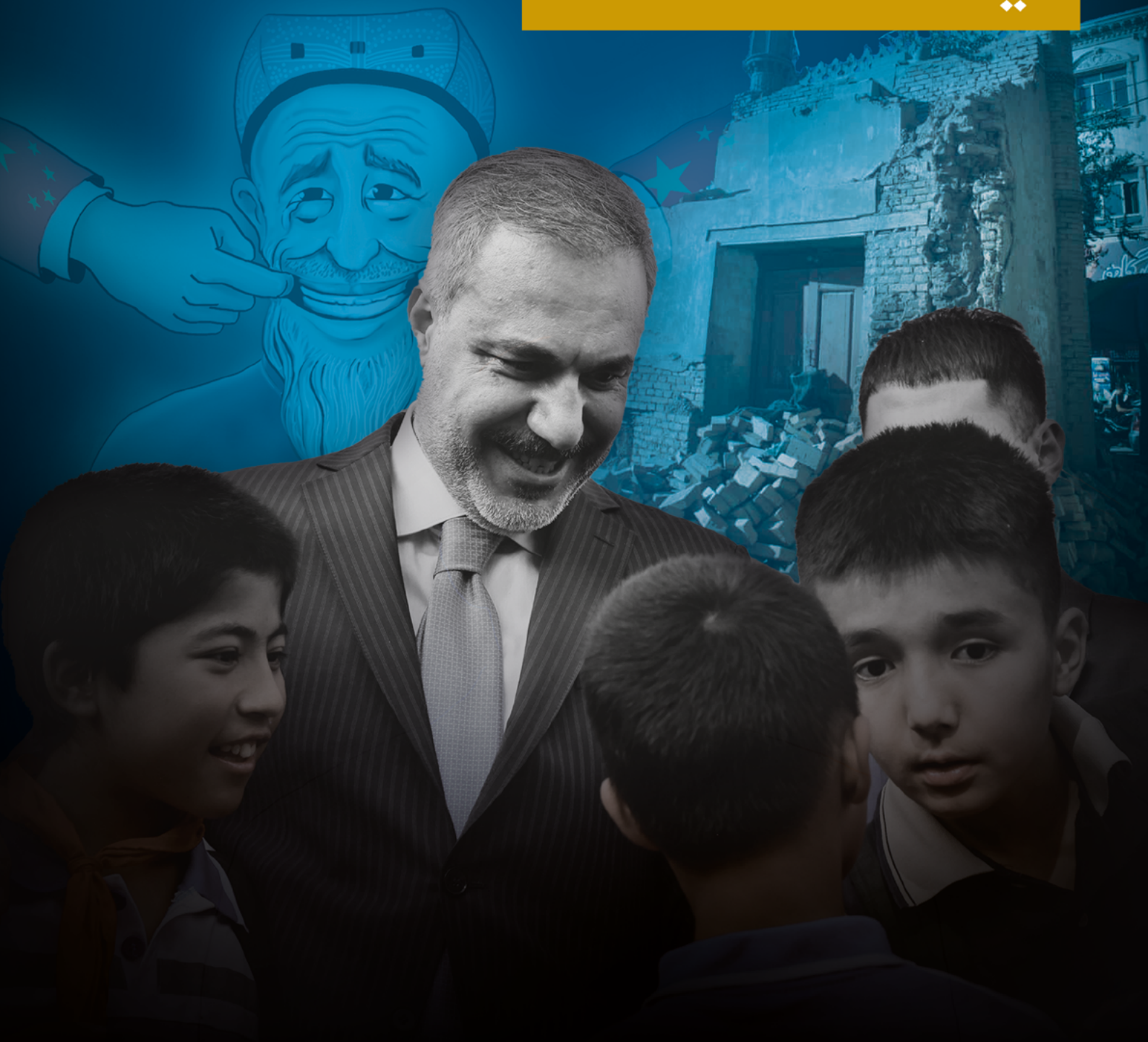

من نحن

جمعية تركستان الشرقية
للصحافة والإعلام

تهدف وكالة أنباء تركستان الشرقية إلى إنتاج أفكار نظرية وعملية حول وسائل الإعلام على أساس أهميتها الاجتماعية وآثارها، وتقديم الاقتراحات والملاحظات والبحث، والقيام بأنشطة تعليمية وتثقيفية، من أجل المساهمة في خلق بيئة إعلامية أكثر حرية واستقلالية واحترامًا. كما تستغل جميع الوسائل الممكنة لحماية قيم شعب تركستان الشرقية، مع مراعاة عمل وسائل الإعلام والسياسة و المتغيرات الاقتصادية، وتسعى إلى زيادة الوعي حول قضية تركستان الشرقية، وكشف جرائم وسياسات الصين القمعية والاضطهادية في تركستان الشرقية، وخصوصا جريمة الإبادة الجماعية التي تطبقها الصين الشيوعية منذ احتلال تركستان الشرقية سنة ١٩٤٩م.

من الممكن تحقيق وعي أفضل حول قضية تركستان الشرقية في العالم الخارجي، وخاصة في تركيا، من خلال توفير تدفق الأخبار بناءً على معلومات ومصادر موثوقة. هدفنا الرئيسي هو خدمة قضيتنا (قضية تركستان الشرقية) من خلال إجراء عمل إعلامي احترافي وإيجابي وصادق من أجل كسب تعاطف ودعم الجمهور الدولي، ومواجهة جميع أنواع السياسات القمعية التي تطبقها السلطات الصينية ضد نضالنا.

رئيس التحرير
بلال عزيزي

هيئة التحرير
د.عبدالوارث عبد الخالق
مريم عبدالملك

الإخراج الفني
مريم عبدالملك

الكاريكاتير
رضوى عادل

الإشراف
جمعية تركستان الشرقية
للصحافة والإعلام

العنوان

Kartaltepe Mah. Geçit
Sok. No: **6** Dükkan **2**
Sefaköy Küçükçekmece

نشطاء يحثون مفوض حقوق الإنسان في الأمم المتحدة على التحرك بشأن تقرير انتهاكات الصين في تركستان الشرقية

دعت جماعات حقوقية مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان يوم الخميس إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات بشأن ما قالت إنها انتهاكات موثقة ضد الأويغور وغيرهم من المسلمين في منطقة شينجيانغ

> *لا زالت انتهاكات الصين في تركستان الشرقية مستمرة رغم حقوق الإنسان*

(تركستان الشرقية).

وقالت المجموعات، بما في ذلك المؤتمر العالمي للأويغور ومنظمة العفو الدولية، إن المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فولكر تورك لم يتابع تقرير عام ٢٠٢٢ الذي أصدره سلفه والذي وجد أن الصين ربما ارتكبت جرائم ضد الإنسانية.

ودافعت الصين عن سجلها ورفضت البيان الذي أدلت به المجموعات خلال اجتماع في مقر الأمم المتحدة في جنيف. مجلس حقوق الإنسان.

ولم يحضر فولكر الاجتماع ولم يرد مكتبه على الفور على طلب للتعليق. وبعد توليه منصبه في أكتوبر ٢٠٢٢، قال المحامي النمساوي السابق إنه متمسك بالتقرير ويريد إشراك الصين في النتائج.

وقال تقرير أغسطس ٢٠٢٢، الذي تم إعداده بقيادة آخر مفوضة، ميشيل باشيليت، إن مدى الاحتجاز التعسفي والتمييزي للأويغور وغيرهم من المسلمين في (تركستان الشرقية التي تحتلها الصين منذ١٩٤٩م وتسميها «شينجيانغ») قد يكون جريمة دولية.

ونفت الصين مرارا الاتهامات بارتكاب انتهاكات في منطقة شينجيانغ.

وقبل تولي تورك منصبه، صوت أعضاء مجلس حقوق الإنسان، ومعظمهم من غير الغربيين، ضد اقتراح قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا وقوى أخرى معظمها غربية لإجراء مناقشة حول التقرير – وهي النتيجة التي اعتبرت بمثابة انتصار دبلوماسي لبكين .

وقالت زومرت آي أركين، المتحدثة باسم المؤتمر العالمي للأويغور، في اجتماع يوم الخميس: «حتى الآن لم يكن هناك أي إجراء ملموس، نحن هنا لنذكر الجميع... أن الإفلات من العقاب لا يمكن أن يكون هو الحل.»

التعاون الصيني العربي
والحلم الصيني في الشرق الأوسط

افتتح شي جين بينغ، الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني، اجتماعا لـ «منتدى التعاون الصيني العربي» في بكين يوم ٣٠ مايو. ومن المقرر أن يجري شي جين بينغ خلال الاجتماع محادثات مع زعماء مصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين وتونس لمناقشة الاستثمار في هذه الدول، ومواصلة تطوير التجارة الثنائية، وحل الأزمة بين إسرائيل وحماس.

وبحسب مقال نشر في ٢٨ مايو/ أيار على موقع بلومبرج نيوز، فإن الاجتماع سيركز على أزمة الحرب في غزة والقضية الفلسطينية. والحرب بين إسرائيل وحماس، وبسبب دعم إدارة بايدن لإسرائيل، ستواجه الصين الدول العربية وتعرب عن دعمها لوقف فوري لإطلاق النار والاعتراف بالدولة الفلسطينية. ومن شأن هذا التحالف أن يساعد الصين على توسيع نفوذها في الشرق الأوسط وكسب حلفاء جدد.

الأولوية الثانية لمؤتمر التعاون الصيني العربي لا تزال هي الاقتصاد. ووفقا لوكالة بلومبرج نيوز، قبل افتتاح منتدى التعاون الصيني العربي، قال نائب وزير الخارجية الصيني دينغ لي إن التجارة مع الشرق الأوسط زادت بمقدار عشرة أضعاف خلال العقدين الماضيين.

> الصين تحاول خداع العالم الإسلامي

وقال المحلل السياسي الأمريكي جوردون تشانغ عن الهدف من اللقاء: «إن الصين تحاول أن تصبح سيدة العالم، لذلك تعتبر الشرق الأوسط جزءا منه. وتتطلع الصين حالياً إلى نصف الكرة الجنوبي، على أمل تفريغ البضائع الصينية إلى العالم وتعويض خسائرها من الولايات المتحدة وأوروبا، اللتين لا تستوردان البضائع الصينية. فشل شي جين بينغ في حل أزمة العقارات، وفشل في زيادة القوة الاستهلاكية للمواطنين الصينيين. وفي هذه الحالة تحتاج إلى تصدير البضائع إلى العالم العربي.

وبحسب مقال نشر في بلومبرج نيوز،

فمن وجهة نظر الدول العربية، فإنها تأمل في الاستفادة من الولايات المتحدة والصين على حد سواء، تماماً مثل الدول الناشئة في شرق آسيا وأمريكا اللاتينية، ولكن ليس بالدخول في «حرب باردة». «بين البلدين.

وقال أركين أكرم، الأستاذ المشارك في جامعة هاجي تبه التركية، إن مؤتمر التعاون الصيني العربي يقوم على مصالح الجانبين، والدول العربية تريد الاستفادة من الصراع بين الولايات المتحدة والصين.

وبحسب مقال نشر في «بلومبرج نيوز»، فإن السعودية تمثل ٤٠ بالمئة من التجارة بين الصين والدول العربية من بين الدول التي أقامت تعاونا وثيقا مع الصين. ويعتبر النفط الخام مهما للصين، وتستورد الصين أكثر من ثلث احتياجاتها من النفط الخام من دول الخليج، وخاصة المملكة العربية السعودية.

وفي التجارة العامة، أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة شريكًا أكبر للصين ولعبت دورًا مهمًا في بناء «حزام واحد وطريق واحد»؛ وبحلول نهاية عام ٢٠٢٢، كسبت الصين نحو ١٢ مليار دولار من الاستثمار المباشر.

مصر دولة تعمل على زيادة الاستثمارات الصينية، وستقوم المجموعة الأولى لصناعة السيارات الصينية بإنشاء مصنع لتصنيع السيارات الكهربائية في مصر. ويقدر بنك استثماري سويسري أن علاقات الصين المتزايدة مع الشرق الأوسط ستؤدي إلى زيادة تجارة الطاقة العالمية بمقدار ٤٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٠.

ومع تنمية الصين لقوتها التجارية والاقتصادية في الشرق الأوسط، فإنها تعمل أيضًا على توسيع نفوذها السياسي. وإنها نجحت في التوفيق بين المملكة العربية السعودية وإيران في عام ٢٠٢٢، وهما خصمان كبيران في العالم الإسلامي، وفي أبريل ٢٠٢٤، دعا قادة الخصمين القديمين من

فلسطين، حماس وفتح، إلى الصين لإجراء محادثات هناك.

وبحسب رويترز في ٣٠ مايو/ أيار، ذكر شي جين بينغ الحرب في غزة في خطابه في «منتدى التعاون الصيني العربي» وقال: «الصين مستعدة للتعاون مع الدول العربية». وأضاف أن «هذا التعاون سيساعد في بناء السلام والعدالة والاستقرار على المدى الطويل في الشرق الأوسط وحل الصراعات».

وقال السيد جوردون تشانغ معلقا: الصين في الواقع قوة شريرة تهدد السلام العالمي ويقول: «شي جين بينغ يحتاج إلى السلام، لكنه يزعزع استقرار العالم من خلال دفع الآخرين إلى الحرب. بما في ذلك دعمه «لهجوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ على إسرائيل». وهو الآن يرتدي ثوب صانع سلام في حد ذاته. ويعتقد أصدقاء الصين أن الصين وحدها هي القادرة على استعادة النظام الدولي، لأن الصين هي التي كسرته في المقام الأول. إلا أن الصين لا تستطيع استعادة السلام، وإسرائيل تدرك أن الصين تدعم عدو إسرائيل الرئيسي، إيران. وفي هذه الحالة، ستصبح الصين أيضاً عدواً لإسرائيل.

ويظهر المقال أنه على الرغم من النفوذ الاقتصادي والمالي بلومسي المتنامي للصين في العالم العربي، إلا أن الولايات المتحدة لا تزال تلعب دورًا رئيسيًا في حماية أمن دول الخليج العربية، ومن خلال الاعتراف بوجود إسرائيل، فإنها تريد الاستفادة بشكل فعال من دور دول الخليج في الحفاظ على السلام في الشرق الأوسط.

وقال السيد أركين أكرم إن العالم العربي سيستمر في الاعتماد على الدول الغربية في مجال الدفاع الوطني والاقتصاد.

وقد تخلت شركة G٤٢، وهي شركة ذكاء اصطناعي في الإمارات العربية المتحدة، مؤخرا عن الصين ووافقت على تطوير التكنولوجيا الأمريكية، ووقعت صفقة بقيمة

٥,١ مليار دولار مع مايكروسوفت. كما خصصت السعودية ١٠٠ مليار دولار لتطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وأبدت رغبتها في التعاون مع شركات التكنولوجيا الأمريكية.

وقال السيد أركين أكرم إن الدول العربية التي تغض الطرف عن القمع الذي يتعرض له الأويغور قد تغير موقفها من قضية الأويغور في المستقبل بمجرد ضعف الصين.

واتهم السيد جوردون تشانغ الدول العربية بدعم الصين التي ترتكب إبادة جماعية ضد الأويغور، وقال: «لقد اختارت الصين بوضوح الجانب الذي تقف فيه هذه المرة، لذلك لا يمكنها أبدًا أن تكون حارسًا للسلام. ومن العار أن تدير الدول العربية ظهورها للأويغور والكازاخ وغيرهم من الشعوب المسلمة. وأضاف: «إنهم يواصلون دعم الصين التي ترتكب إبادة جماعية ضد

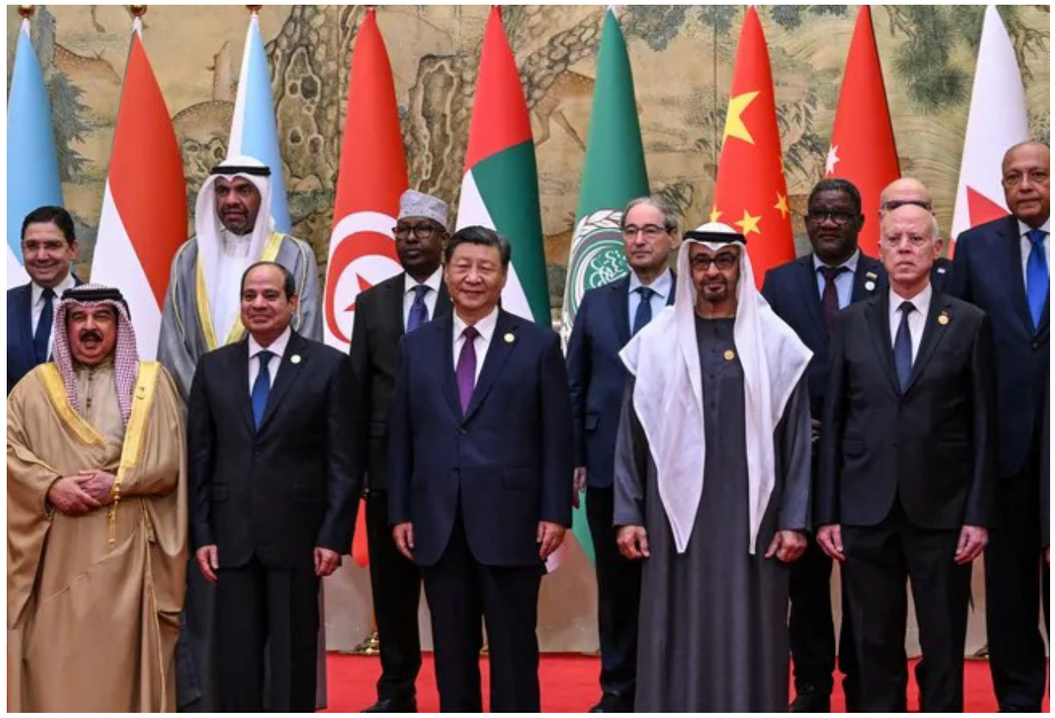

مؤتمر الأويغور العالمي يدعو لإجراء تحقيق في سلسلة توريد شركة فولكس فاجن بشأن "العمل القسري" في الصين

WORLD UYGHUR CONGRESS FOUNDATION

حث مؤتمر الأويغور العالمي على إجراء تحقيق في سلسلة توريد فولكس فاجن بشأن «العمل القسري» في الصين.

ودعا المؤتمر العالمي للأويغور (WUC) وجمعية الشعوب المهدَّدة (STP) إلى إجراء تحقيق كامل في «العمل القسري للأويغور في سلاسل التوريد» لشركة فولكس فاجن (VW)، –الشركة الألمانية لصناعة السيارات–، في الاجتماع العام السنوي لشركة فولكس فاجن يوم الأربعاء.

«يجب على شركة فولكس فاجن أن تقبل مسؤوليتها عن عدم دعم حقوق الإنسان للأويغور وغيرهم من الشعوب المسلمة في شمال

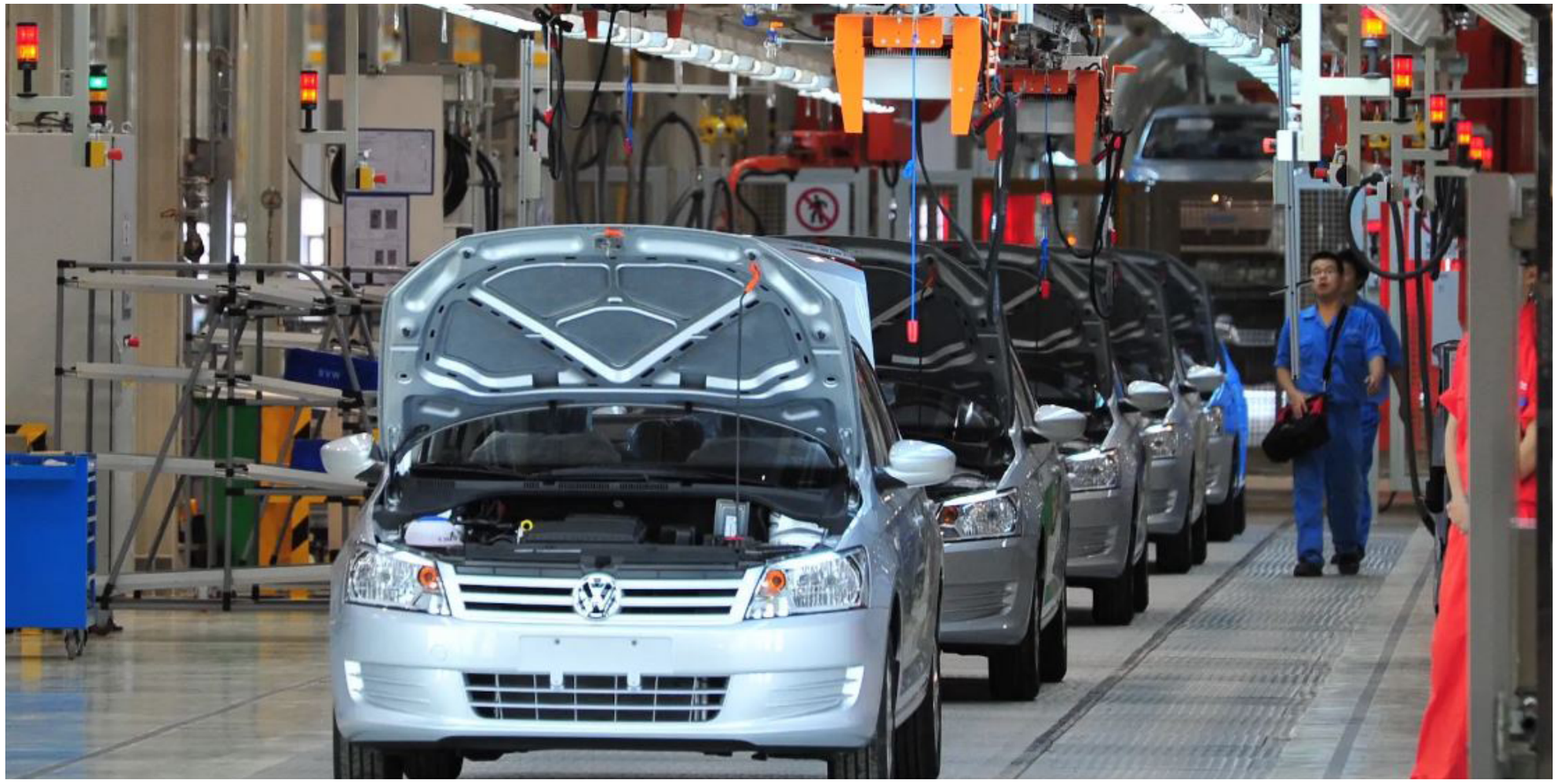

غرب الصين. ولم يعد بإمكان مجموعة فولكس فاجن أن تظل صامتة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان والإبادة الجماعية للأويغور التي تحدث خارج بوابات مصنع فولكس فاجن، وإلا فإن الشركة ستصبح شريكة في نظام إجرامي ومناهض للأقليات وقال المؤتمر العالمي للأويغور في بيان، داعيا إلى إجراء تحقيق كامل في الاجتماع العام السنوي لشركة فولكس فاجن.

«على الرغم من الأدلة على انتهاكات حقوق الإنسان، تدير شركة فولكس فاجن مصنعًا في أورومجي ومسار اختبار في توربان في تركستان الشرقية كجزء من مشروع مشترك مع شركة السيارات الصينية المملوكة للدولة SAIC Motor.

صرح غيور قوربان، مدير مؤتمر الأويغور العالمي (WUC) في برلين، «لقد تجاهل المسؤولون باستمرار جميع المؤشرات والأدلة على العمل القسري لسنوات. تدرس شركة فولكس فاجن خيارات مختلفة ولم تعد تستبعد الانسحاب من المصنع المثير للجدل في أورومتشي، ولكن لم تكن هناك عواقب ملموسة، لذلك يجب على الشركة

أن توضح ما إذا كان يتم فحص سلاسل التوريد الصينية وإلى أي مدى.»

علاوة على ذلك، شكك غيور قوربان أيضًا فيما إذا كان صناع القرار في شركة فولكس فاجن يناقشون قضية حقوق الإنسان لشعب الأويغور بشكل فعال أم لا؟ أو اتخذت أي إجراء ملموس بشأن هذه القضية .

وفقًا لجاسنا كوزفيك، المتحدث الرسمي باسم جمعية الأشخاص المهدَّدين (STP)، «نحن نطالب بتصريح من شركة فولكس فاجن عن التوقيت الذي أصبحت فيه الشركة على علم باستخدام العمل القسري في بناء المصنع «مسار اختبار SAIC-VW.»

نقلاً عن الباحث في شؤون الصين أدريان زين، ذكر مؤتمر الأويغور العالمي أنه تم توظيف العمال الأويغور الذين تم نقلهم قسراً هناك كجزء مما يسمى مشاريع «التخفيف من الفقر». كما شاركت الشركة بنشاط في فرق عمل الدولة التي قامت بمراقبة عائلات الأويغور وتنظيم وتنفيذ أنشطة الاضطهاد من أجل «الوحدة العرقية».

وادعى البيان أيضًا أن مسار الاختبار المشكوك فيه الكائن في توربان، تم بناؤه بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٩ بشكل مشترك من قبل المكتب الرابع لشركة هندسة السكك الحديدية الصينية (CREC) و SAIC-VW.

على مدى سنوات الأربع، استخدمت شركة فولكس فاجن نفسها عن طيب خاطر كورقة توت للحكومة

الصينية في تركستان الشرقية، ومن المحتمل أنها أصبحت متورطة بشكل أعمق من أي وقت مضى في تورطها مع الصين في جرائمها».أضاف المتحدث باسم STP.

«من الواضح أن شركة فولكس فاجن تخضع لقواعد ومعايير القيادة الصينية. ولا يمكن فهم الاستراتيجية إلا على أنها استسلام لهيمنة الصين، وأضاف: «دون أي اعتبار لحقوق الإنسان، وحقوق الأقليات».

فرض غرامات كبيرة لأسر السجناء في تركستان الشرقية

مؤخرا، أبلغ أحد المغتربين من مدينة أوشتوربان بأنه «دفع» ١٥٠ ألف يوان، ٧٥ ألف يوان لكل من والدته وشقيقته، اللتين كانتا تقضيان

> *عقوبات مالية باسم «الكفالة» تدفعه عائلات المسجونين*

أوشتوربان أن والدته وشقيقته اعتقلتا عام ٢٠١٧ وحكم عليهما بالسجن ١٥ عاما بتهمة «التطرف الديني». والده الذي يزيد عمره عن ٧٠ عامًا يعاني من الأمراض ومع ذلك يقبع في زنزانة منفردة دون رعاية. وهذا الأب الذي يعيش حياة صعبة بمساعدة أقاربه، أصيب مؤخراً بمصيبة جديدة. وأجبرته ضباط الشرطة عقوبة السجن لمدة ١٥ عامًا في مسقط رأسه، لأن والده المسن كان مجبرا على دفع هذا المبلغ، وهو الشخص الوحيد في الأسرة خارج السجن. وأكد ضباط المحكمة والقضاء في أوشتوربان وخوتان، الذين استجابوا لاتصالات مراسلنا، وجود مبلغ كبير من العقوبات المالية باسم «الكفالة» تدفعه عائلات المسجونين.

كشف مهاجر من أوشتوربان الذي حصل على تلك المعلومات عبر قنوات غير رسمية من التأكد عن ما إذا كانت المعلومات صحيحة أم خاطئة.

ولتوضيح ذلك قمنا بالاتصال بالسلطات السياسية والقانونية في تركستان على دفع غرامة قدرها ١٥٠ ألف يوان ٧٥ ألف يوان لكل من زوجته وابنته المسجونتين. ولم يتمكن مهاجر من

سألنا عما إذا كان هناك أي تعويضات أو غرامات يتعين على عائلات السجناء دفعها، قال كاتب محكمة مقاطعة أوشتوربان الذي استجاب لاتصالنا: بـ»نعم». وعندما سألناه عن مقدار العقوبة عادة، أوضح أن المبلغ يختلف باختلاف طبيعة «الجريمة» ومدة العقوبة. وعندما ذكّرناه بأنه أمر عائلة أحد السجناء في أوشتوربان بدفع إجمالي ١٥٠ ألف يوان غرامة لشخصين يقضيان عقوبة السجن، قال إنه من الطبيعي أن يقضي شخصان عقوبة السجن لمدة ١٥ عامًا. وقال إنه إذا تم دفع هذه المبالغ في المدة المحددة، فإنها ستسهل إطلاق سراح السجين بمجرد انتهاء مدة العقوبة.

اتصلنا أيضًا بـ «مركز القانون والعدالة في مقاطعة خوتان» وطلبنا معلومات حول تنفيذ مثل هذه العقوبة في خوتان. وقال الضابط الذي رد على اتصالنا إن مبلغ الغرامة سيتم إرساله إلى المحكمة وليس إلى السجن، ومن المستحيل أن يتم إطلاق سراح السجين من السجن دون مبلغ الغرامة. وقال إن مبلغ العقوبة سيحدده حكم المحكمة، وسيتراوح المبلغ من ١٠ آلاف إلى ٢٠ ألف يوان إلى مليون يوان حسب طبيعة «الجريمة» ومدة العقوبة.

وتبين أنه على الرغم من أن هذه الغرامة المفروضة على السجين حسب الأوراق الرسمية، إلا أنه في الواقع، مفروضة على عائلة السجين لكونه يقضي عقوبة في السجن ولا يمكنه أن يدبر المبلغ المطلوب وهو في الحبس، ويجب أن تقضى قبل نهاية العقوبة، وفي النهاية فإن الغرامة يجب أن تدفعها عائلة السجين.

وزير الخارجية فيدان يقوم زيارة رسمية إلى تركستان الشرقية

زار وزير الخارجية فيدان، اليوم شينجيانغ (تركستان التركي هاكان الأربعاء، منطقة الشرقية) في شمال

وزير الخارجية هاكان فيدان (في الوسط)

غرب الصين، في زيارة هي الأعلى مستوى من جانب تركيا منذ زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان في أبريل ٢٠١٢.

إن فيدان قام بجولة في مسجد يانغهانغ والبازار الكبير الدولي في عاصمة شينجيانغ، أورومتشي. حسب البيان الصادر من مكتبه على منصة إكس.

تركستان الشرقيت التي تحتلها الصين منذ ١٩٤٩م وتسميها «شينجيانغ» (الأرض الجديدة) هي موطن لشعب الأويغور التركي، ومعظمهم من المسلمين

وصل الدبلوماسي التركي إلى الصين يوم الاثنين في زيارة رسمية لمدة ثلاثة أيام - وهي الأولى له منذ توليه منصبه في يونيو الماضي - بدعوة من نظيره وانغ يي، الذي زار تركيا في يوليو ٢٠٢٣.

وزار مدينة كاشغر في المقاطعة أيضًا.

وأشار فيدان، في مؤتمر صحفي مع نظيره الصيني وانغ يي في بكين يوم الثلاثاء، إلى أهمية مدينتي كاشغر وأورومتشي، مؤكدًا على دورهما في العالم التركي والصين والعالم الإسلامي والصين

وقال إن كاشغر وأورومتشي مدينتان إسلاميتان تركيتان قديمتان ساهمتا في ثراء الصين الثقافي.

كما التقى وزير الخارجية التركي بنائب الرئيس الصيني هان تشنغ.

وقال فيدان: «إن هاتين المدينتين تعملان كجسر بين الصين والعالم التركي، والصين والعالم الإسلامي. وهما رمزان لصداقتنا وجوارنا القديمين. إن الترابط بين المجتمعات والشعوب هو أعظم ثروة للدول القوية».

تتمتع تركيا والصين بعلاقات وثيقة، على الرغم من أن القضايا المتعلقة بحقوق شعب الأويغور في

> *زار فيدان تركستان الشرقية للمرة الأولى منذ توليه منصب وزير الخارجية*

شينجيانغ طغت على العلاقات في الماضي.

في الآونة الأخيرة، اتخذت تركيا خطوات لتعزيز علاقاتها مع جميع مناطق الصين.

وفي هذا السياق، عززت أنقرة حضورها الدبلوماسي في الصين من خلال افتتاح القنصلية العامة في تشنغدو العام الماضي، بالإضافة إلى سفارتها في بكين وقنصلياتها

> *خەتاي ئىشغالىيەت تارىخىدىن باشلاپ ياشلارنى جىسمانىي ۋە مەنىۋى جەھەتتىن ۋەيران*

وزير الخارجية التركي يدعو إلى تغيير النظرة إلى الأويغور

يقول هاكان فيدان إن تغيير المفاهيم فيما يتعلق بالحقوق الثقافية وحياة الأويغور الكبير.

من شأنه أن يفيد الصين وتركيا والمجتمع الدولي

أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، خلال زيارته للصين هذا الأسبوع، على أهمية تغيير النظرة العالمية للحقوق الثقافية وحياة الأتراك الأويغور في الصين.

وتناول فيدان قضية الأويغور أثناء حديثه إلى هيئة الإذاعة والتلفزيون الصينية يوم الأربعاء ودعا إلى اعتبارها مسألة ثراء ثقافي دون الحاجة إلى أي مشاكل.

وقال: «إن تغيير النظرة في العالم والعالم الإسلامي فيما يتعلق بالحقوق الثقافية وحياة الأويغور هنا مفيد للصين ولنا وللجميع. لذلك، ما نقوله دائمًا هو هذا: نحن ندعم سياسة الصين الواحدة وسلامة أراضيها وسيادتها».

> تعزيز العلاقات مع كافة مناطق الصين

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان لها يوم الأربعاء إن فيدان زار أورومتشي، عاصمة منطقة شينجيانغ التي تعرف تاريخيا

بتركستان الشرقية، حيث قام بجولة في مسجد يانغهانغ والبازار الكبير الدولي في أورومتشي.

شينجيانغ (تركستان الشرقية) هي موطن لشعب الأويغور ، وهم مسلمون.

وتأتي جولة أورومتشي في إطار زيارة رسمية إلى الصين استغرقت ثلاثة أيام قام بها فيدان والوفد المرافق له، وزار فيدان مدينة كاشغر في المقاطعة أيضًا.

أشار فيدان في مؤتمر صحفي مع نظيره الصيني وانغ يي في بكين يوم الثلاثاء إلى أهمية مدينتي كاشغر وأورومتشي، مؤكداً على دورهما في العالم الصيني التركي والصيني الإسلامي.

وقال إن كاشغر وأورومتشي مدينتان إسلاميتان تركيتان قديمتان ساهمتا في الثراء الثقافي للصين.

كما التقى وزير الخارجية التركي مع نائب الرئيس الصيني هان تشنغ.

تعد زيارة فيدان لمقاطعة شينجيانغ أعلى زيارة من تركيا منذ زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الوزراء آنذاك، للمنطقة في أبريل ٢٠١٢.

في الآونة الأخيرة، اتخذت تركيا خطوات لتعزيز علاقاتها مع كافة مناطق الصين.

وفي هذا السياق، عززت أنقرة حضورها الدبلوماسي في الصين من خلال افتتاح القنصلية العامة في تشنغدو العام الماضي، بالإضافة إلى سفارتها في بكين وقنصلياتها في قوانغتشو وشنغهاي وهونج كونج.

العلاقات الاقتصادية

خلال زيارته، طرح وزير الخارجية أيضًا مقترحات ملموسة تهدف إلى تقليص العجز التجاري بين البلدين، مؤكدًا على دور تركيا كأكبر شريك تجاري للصين في آسيا وثالث أكبر شريك عالمي.

وحث الصين على استيراد المزيد من المنتجات الزراعية والغذائية التركية.

بالإضافة إلى ذلك، نقل فيدان رغبة أنقرة في أن تشجيع بكين المزيد من السياح الصينيين على السفر إلى تركيا وأن تتعاون الصين في مجال الطاقة، بما في ذلك الطاقة النووية.

كما ركزت المناقشات على تشجيع المزيد من الشركات الصينية على

الصين تحرم المسلمين الأويغور من فريضة الحج للسنة الثامنة على التوالي

حسب البيانات الصادرة عن السلطات السعودية، فقد شارك في مناسك الحج لهذا العام ١,٨٣٣,١٦٤ شخصا، من بينهم ١,٦١١,٣١٠ حاجا من الخارج.

منذ بداية حج هذا العام، نشر بعض الأويغور الذين ذهبوا لأداء مناسك الحج والعمرة من تركيا ودول أخرى رسائل ومقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي قائلين: «لم نر حاجًا أويغوريًا واحدًا ضمن بعثة الحج الصينية» خلال مناسك الحج في مكة والمدينة.

أخبر رجل أعمال أويغوري يعيش في جدة فضل عدم ذكر اسمه لإذاعتنا عن هذا الأمر وقال إنه ذهب أيضًا لأداء مناسك الحج هذا العام، لكنه لم يلتق بأي حاج أويغوري واحد قادم من تركستان الشرقية خلال الحدث بأكمله.

هذا العام، هناك عدد معين من الأويغور الذين يعيشون في بلدان أخرى قاموا بالحج، وقد التقى بعضهم بعدد كبير من الحجاج التونكان (مسلمون صينيون من عرق الهُوي) الذين يحملون الأعلام الصينية خلال أنشطة الحج، ولكن لم يلحظ أي

> كم عدد الحجاج الأويغور القادمون من تركستان الشرقية بينهم؟

منهم حاجًّا واحدا من الأويغور بينهم.

ذكرت الجمعية الإسلامية الصينية في الموقع الرسمي، أن المجموعة الأولى المكونة من ١٠٥٣ حاجًا، ٧٦٩ من قانسو و٢٨٤ من مقاطعة يونان، وصلت إلى مطار المدينة المنورة الدولي بالمملكة العربية السعودية في أوائل يونيو. ولم يذكر أي من الأويغور أو غيرهم من المسلمين من تركستان الشرقية.

لا تعرف المصادر المفتوحة في الصين أي وثائق رسمية حول عدم السماح لمسلمي الأويغور بأداء فريضة الحج، لكن حتى العام الماضي، لم يلحظ الأويغور الذين ذهبوا للحج من دول أخرى أي فرد من الأويغور في قافلة الحج الصينية. وبالنظر إلى معلومات العام الماضي على موقع الجمعية الإسلامية الصينية، أفادت السلطات الصينية أن ٣٨٦ حاجًا من نينغشيا وأماكن أخرى سيشاركون في رحلة حج المسلمين الصينيين إلى المملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٣. لا يوجد ذكر لوجود المسلمين الأويغور الذين ذهبوا لأداء مناسك الحج من تركستان الشرقية.

لا يمكن العثور على معلومات على موقع المنظمة المذكورة على الإنترنت حول الحجاج الأويغور من السنوات القليلة الماضية. قبل ٨ سنوات فقط، أفادت بعثة الحج الصينية من المدينة المنورة أنه في مساء يوم ١٤ أغسطس ٢٠١٦، وصلت طائرة تابعة لشركة طيران الجنوب وعلى متنها ٣٤٢ شخصًا من حجاج شينجيانغ، إلى مطار المدينة المنورة الدولي بالمملكة العربية السعودية.

حسب المعلومات التي جمعناها على مر السنين أن الحج بالنسبة للأويغور كان دائمًا شاقا في ظل ظروف صعبة وشروط قاسية للغاية. بعد عام ٢٠١٦، بدأت الصين عمليات

الاعتقال الجماعي ومعسكرات الاعتقال بحجة ما يسمى بـ «التطرف الديني»، تم اعتقال العديد من الأويغور وحكم عليهم بالسجن، ليس فقط بسبب الحج خارج البعثة الرسمية، ولكن أيضًا بسبب الحج المسموح ضمن بعثة الصينية وحتى بسبب زيارة الدول الإسلامية.

منذ عام ٢٠١٧، قامت السلطات الصينية بضم عدد قليل من مسلمي التونغان كجزء من وفد الحج الصيني كل عام، ولكن من الردود التي وصلتنا وملاحظاتنا، تبين أنها منعت الأويغور من أداء فريضة الحج.

في هذا العام والأعوام السابقة، اتصلنا بالجمعية الإسلامية الصينية والإدارات ذات الصلة في إدارة شؤون الشعب لمنطقة الأويغور ذاتية الحكم لمعرفة سبب عدم وجود أويغور ومسلمين آخرين في بعثات الحج في الصين، وما هي القوانين أو وثائق تمنع السلطات الصينية الأويغور من الذهاب إلى الحج، وعلى الرغم من أننا حاولنا الاتصال بهم، إلا أن هذه الإدارات لم تستجب لمكالماتنا.

ووفقا للمراقبين التونغانيين، السيد ما جو من الولايات المتحدة يؤكد التقارير الرسمية للعديد من الدول والبرلمانات ومنظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة بوضوح أن الأويغور يتعرضون للإبادة الجماعية، ولم يبق أحد مؤهل بأداء مناسك الحج.

يبدو أن سياسة الإبادة الجماعية التي تنتهجها الصين، بما في ذلك القمع الديني، لا تزال مستمرة.

وقال:»إن القيود الدينية الممنهجة والمستهدفة التي تفرضها الحكومة الصينية والقمع الأكثر صرامة ضد الأويغور، والقيود الصارمة على الأويغور، ومنعهم من الصلاة، والصيام، والحج هي جزء من سياسة الإبادة الجماعية الوحشية

ضد الأويغور. وعلى الرغم من أن الصين توفر فرص الحج لعدد صغير من مسلمي تونجان لجذب انتباه العالم، وخاصة العالم الإسلامي، فإننا نعلم أن حريتهم الدينية مقيدة أيضًا. وفي الواقع، فإنهم يخضعون أيضًا للحج تحت ضوابط صارمة للغاية وظروف صعبة. وحتى أثناء الحج، لا يمكنهم أداء فريضة الحج بحرية كغيرهم من المسلمين، وتخضع حركتهم بأكملها لإشراف السلطات الصينية. كما سيتم معاقبتهم بشدة إذا قاموا بأداء فريضة الحج خارج البعثة الرسمية أو عصيان الأوامر. «لا توجد حرية دينية في الصين لأي مواطن، وليس المسلمين فقط.»

عبد السلام تكليماكان حج هذا العام من تركيا وهوعضو مجلس إدارة الاتحاد الدولي لمنظمات تركستان الشرقية، استقبل مقابلتنا من مكة في ١٨ يونيو، آخر يوم للحج، وقال إن الأويغور تم تقييدهم من المشاركة في فريضة الحج، وهي واحدة من الفرائض الخمس الكبرى للمسلمين، سنة بعد سنة، رغم أن هذا العام على الرغم من أن بعض التونغان جاءوا مع مجموعة الحج الصينية، إلا أنهم قالوا إنهم ببساطة لم يروا الأويغور.

ومع ذلك، قبل بداية موسم الحج لهذا العام، ضاعفت الحكومة الصينية حملتها للعالم الإسلامي من خلال فعاليات مثل ما يسمى بليلة الموسيقى «شينجيانغ مكان جيد». في بداية يونيو، نظمت القنصلية العامة الصينية في دبي وجمعية الصداقة الخارجية لمنطقة الأويغور ذاتية الحكم بشكل مشترك ليلة موسيقية بعنوان «شينجيانغ مكان جيد» في دبي، الإمارات العربية المتحدة.

ومن المعروف أن الصين نظمت هذا النوع من الليالي الغنائية والحملات الدعائية «شينجيانغ مكان جيد» في الكويت وتركيا ومصر ودول أخرى. الحكومة الصينية، التي نظمت خصيصًا فريقًا من ما يقرب من ٣٠ ممثلاً من الأويغور لهذه الحملة، لم تمنح حتى مكانًا لفرد واحد من الأويغور في الحج، علما بأن المسلمين الأويغور أكبر أقلية مسلمة في الصين.

وقال السيد عبد السلام أيضًا إن وزارة الحج السعودية تحدد عدد الحجاج وفقًا لعدد المسلمين في كل دولة وتبلغ تلك الدول بعدد ١٠٠٠ حاج لكل مليون شخص. ووفقًا لهذا، حتى لو تم الإعلان عن أن عدد الأويغور في الصين يبلغ ١١ مليونًا، فيجب أن يأتي ما لا يقل عن ١١٠٠٠ أويغوري من تركستان الشرقية وحدها لأداء فريضة الحج.

وصرح بأن حظر الصين الحج الجماعي للأويغور هو دليل حي آخر على أنها تخدع العالم الإسلامي وكذلك بقية العالم.

ومع ذلك، فإن صور القنصلية الصينية في المملكة العربية السعودية وهي ترحب بالحجاج في رحلة الحج لهذا العام المنشورة على الموقع الرسمي للجمعية الإسلامية الصينية تظهر شخصًا واحدًا فقط يرتدي قبعة الأويغور.

إنه ليس الحاج الأويغوري في مجموعة الحج الصينية لهذا العام، بل عادل حاج كريم، رئيس مجموعة عمل الحج الصينية ونائب رئيس الجمعية الإسلامية الصينية، وهو أحد قادة مجموعة الحج الصينية لهذا العام. وبحسب المعلومات الواردة على الموقع، فقد أرسلت الجمعية الإسلامية الصينية هذا العام فريقًا يضم أكثر من ٦٠ شخصًا لتوجيه وحماية ونقل وفد الحج الصيني. عادل هو الأويغوري الوحيد في هذه المجموعة، وقبل الحج قام بدور نشط في حملة

صلاة عيد الأضحى منعت هذا العام في عموم تركستان الشرقية

في عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨، أغلقت السلطات الصينية المساجد بشكل كامل، وفي عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، وتحت ضغط الرأي العام الدولي، فتحت عدداً صغيراً من المساجد كمعالم سياحية، ونظمت بعض كبار السن لأداء صلاة العيد. وتبين هذا العام، عندما جاء عيد الأضحى، ظلت المساجد مغلقة. وفي بعض المساجد المفتوحة كمعالم سياحية ، لم يتم تنظيم التجمعات الاصطناعية فيها.

وعندما رصدنا معلومات من النشرة الوطنية الصينية ووسائل التواصل الاجتماعي، لم نجد مشاهد عامة لأشخاص يصلون في المساجد أو يدخلون المساجد ويخرجون منها وسط حشد من الناس، على الرغم من وجود القليل من الأغاني الشعبية والرقص وعدد قليل من الناس يرقصون رقصة العيد. وفقًا لتقارير على فيسبوك كتبها زومرت آي داود، شاهدة عيان على المعسكر، نشر أحد مستخدمي YouTube البريطانيين مقطع فيديو خاصًا للسفر في عيد الأضحى ، حيث زار منطقة الأويغور (تركستان الشرقية) وسوق العمل في أورومتشي. وبحسب مذكرة

> ***الصلاة ما زالت محظورة وجريمة في تركستان الشرقية***

الرحلة، مر السائح بعدة مساجد، بما في ذلك مسجد خانتانغري، وحاول دخول بعضها، وجد أن جميعها مغلقة.

اتصلنا بمركز شرطة غالِبيَت بأورومتشي وسألنا عما إذا كان مسجد خانتانغري في المنطقة مفتوحًا هذا العيد. الضابط الذي رد على مكالمتنا في البداية أغلق الخط بمجرد أن ذكرنا المسجد. الشخص الثاني الذي رد على مكالمتنا، متظاهرًا بأنه لا يستطيع سماعنا، طلب رقم هاتفنا وقال إنه سيعود إلينا.

ذهب هذا السائح الإنجليزي إلى سوق أورومتشي للتسوق ومحاولة الدردشة مع السكان. وبينما استجاب السكان الصينيون بشكل إيجابي لمستخدم اليوتيوب، تحدث معه الأويغور قليلاً جدًا، وتجنبه البعض.

باختصار، لم يلحظ اليوتيوبر المذكور الجماعة التي تحتفل بالعيد.

اتصلنا بمركز شرطة باخوليانج لمعرفة المزيد عن المساجد الأخرى في أورومتشي. عندما سألنا المسؤولين عما إذا كانت المساجد مفتوحة في العيد، وإذا كان الأمر كذلك، كم عدد الحضور، تجنب المسؤولون الإجابة على أسئلتنا. وأكد الضباط أننا بحاجة إلى تقديم طلب مكتوب للحصول على إجابة على هذا الأمر. طلبنا منه أن يقدم إجابة بسيطة «لا»، أو «نعم» على سؤالنا حول ما إذا كان أي من المساجد في منطقته مفتوحًا في العيد، لكن الضابط كرر أن مثل هذه الإجابة يجب أن يتبعها إجراء رسمي.

لم ير اليوتيوبر سوى مجموعة صغيرة من الأشخاص يغنون ويرقصون على المسرح أمام السوق الرئيسي في أورومتشي، وقد وقع هو نفسه في حب الأغنية. من أجل ضمان عدم انحراف سلامة المستخدم

أو خطط سفره، لم يكشف سجل الرحلة عن الجوانب المتوترة والغامضة في المنطقة.

قال مسؤول من الأويغور، الذي تلقى مكالمتنا الهاتفية لكنه لم يرغب في الكشف عن هويته، إن صلاة العيد لم تُقَم في جميع أنحاء تركستان الشرقية تقريبًا خلال عيد الأضحى هذا العام، أي كما في العامين الماضيين أو لمدة ثلاث سنوات، حتى في المساجد التي سمح بفتحها في المراكز السياحية، لم يتم إقامة الصلاة. ولهذا السبب، واجهت السلطات المحلية صعوبات في تنظيم تجمعات مصطنعة.

كشف ضابط تلقى مكالمتنا من آقسو آيكول أنه لم يتم فتح أي مسجد في مدينة آقسو هذا العام في عيد الأضحى. كما أكد ضابط في مكتب الأمن العام في مقاطعة كوتشار أن صلاة العيد لم تُقَم في كوتشار هذا العام.

وبحسب زومرت آي داود ، شاهدة عيان على المعسكر، بعد مشاهدة لقطات الفيديو على منصة

دوين، فإن نية السلطات الصينية استبدال المهرجانات الصينية التقليدية مثل مهرجان تشاجان بالمهرجانات الوطنية للأويغور يتم التعبير عنها بشكل ملموس.

وفقًا لبعض التعليقات على الإنترنت، فإن حقيقة وجود الغالبية العظمى من العلماء الدينيين والشخصيات العامة في السجن هي سبب آخر لعدم إقامة صلاة عيد الأضحى في

في مدينة خوتن، طُلب من الناس أن يكونوا معًا في ستة أمور

في الآونة الأخيرة، وردتنا معلومات مؤكدة، أن اللجان السياسية المحلية التابعة للحزب الشيوعي الصيني في تركستان الشرقية قد صاغت إجراءات معينة وبدأت في تنفيذ خطة التصيين باسم بناء «وعي الأمة الصينية». وفقًا لوسائل الإعلام الحكومية الصينية، في خوتان، إحدى مقاطعات جنوب تركستان الشرقية حيث يشكل الأويغور الأغلبية المطلقة للسكان، تم طرح خمسة إجراءات لبناء «وعي المجتمع الوطني الصيني». في هذه التدابير الخمسة، يتم دمج عملية بناء «وعي الأمة الصينية المشتركة» مع سيادة القانون، والقرابة الموحدة باسم «وحدة الأمم

في الصورة: مائدة لحم الخنزير التي تمت دعوة زمرت داود إليها.

كأسرة واحدة»، و»الأقارب» يزورون خوتان معًا، بالإضافة إلى الأشكال المختلفة لأنشطة الوحدة العرقية والصداقة، واقترح تنفيذ مجموعة متنوعة من الأنشطة الخاصة بالوحدة العرقية، وتعلمها على نطاق واسع، وكذلك أن «يكونوا معًا في الأمور الستة «. فهي فريدة من نوعها.

«العيش معًا» و»التعلم معًا»، و»البناء معًا» و»الاستفادة معا» و»العمل معًا» والاستمتاع معًا» مطلوب أن «يكونوا معًا في الأمور الستة ».

وتم التأكيد على أن هذه الإجراءات الخمسة هي تنفيذ للترتيب المنهجي للجنة الحزب في منطقة الأويغور

تدعو الخطة السياسية التي نشرها سكرتير لجنة الحزب في مقاطعة خوتان ليو تشن الأسبوع الماضي على موقع «شينجيانغ نيوز» إلى إنشاء هيكل اجتماعي متشابك وبيئة مجتمعية اجتماعية من أجل بناء «وعي مجتمعي للأمة الصينية» من جميع المجموعات العرقية تحت شعار

ذاتية الحكم في هذا الصدد. ومع ذلك، يؤكد الباحث الدنماركي في شؤون الأويغور رون ستينبيرج (Rune Steenberg) على أن هذا النوع من السياسات التي تهدف إلى الاستيعاب القسري هي «الجزء الأخير من الاستعمار». وفقاً لمقابلة أجراها رون ستينبرغ في ٢٦ حزيران/ يونيو مع محطتنا الإذاعية، فإن المرحلة الأخيرة من الاستعمار هي قتل أو استيعاب الأمة المستعمرة.

وفقًا لسكرتير لجنة الحزب في مقاطعة خوتان ليو تشن، فإن «الاعتراف الثقافي هو أعمق مستوى للاعتراف»، وتعد التغذية من خلال الثقافة طريقة مهمة و مرحلة مفصلية لبناء «حس مشترك للأمة الصينية» في خوتان.

أن الحكومة الصينية حشدت حوالي مليون كادر قبل وبعد عملية الاختطاف الكبيرة التي بدأت عام ٢٠١٧ ووضعتهم في عائلات الأويغور. وقد تعرض تطبيقهم لـ «الأكل والنوم والدراسة والعمل معًا» لانتقادات شديدة من قبل المجتمع الدولي بعد اتهامها بتدمير عائلات الأويغور و إ فسا د حيا تها الشخصية. هذه هي المرة الأولى التي أعادت السلطات في

خوتان تقديم شعار «أن يكونوا معًا في الأمور الستة « كاستراتيجية سياسية .

ووفقا لمنظمات حقوق الإنسان، فإن هذه الإجراءات الرامية إلى إضفاء الطابع الصيني على الأويغور تظهر أن الاستيعاب القسري مستمر وأنه يتم محو أي شيء يخص الأويغور.

وقالت مايا وانغ، كبيرة الباحثين في شؤون الصين في هيومن رايتس ووتش، في مقابلة يوم ٢٥ يونيو/ حزيران: «كل ما يجعل الأويغور من الأويغور قد ضاع. وحتى هذه المحاولة تأتي في وقت

ترتكب فيه الحكومة الصينية «جرائم ضد الإنسانية» في منطقة الأويغور. ومع ذلك، فإن الوضع الداخلي في المنطقة يظهر أن الاستيعاب القسري مستمر بطرق عديدة كما ذكرت أعلاه.

تشير مايا وانغ إلى أن الحكومة الصينية تستخدم بشكل متزايد المصطلحات القانونية لمحو هوية الأويغور. وقالت مايا وانغ: «تستخدم الدوائر بشكل متزايد المصطلحات القانونية لتدمير هوية الأويغور ومحو التعبيرات عن هوية الأويغور. ولذلك، تعمل السلطات على إضفاء الشرعية على جهودها لمكافحة الإرهاب في المنطقة. ويشرحونها بأنها مشروعة، ويحاولون شرعنتها وضمان استدامتها »

وقالت مايا وانغ إنه على الرغم من الانتقادات الدولية، تواصل الحكومة الصينية ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» وتواصل استيعاب الأويغور. وأشار إلى أن «هناك بعض الإجراءات المحددة بهذا الخصوص، لكنها محدودة للغاية».

ومع ذلك، فإن ليو تشن في سياسة خوتان المكونة من خمس نقاط لبناء «الفطرة السليمة للأمة الصينية» يؤكد على تعميم اللغة الصينية باعتبارها «اللغة الوطنية المشتركة» والعرض القوي للثقافة الصينية التقليدية. ووفقا له، من أجل تعميم اللغة الصينية، وإنشاء أشكال مختلفة من التعلم، بما في ذلك «المدارس الليلية»، «من الضروري تنظيف سم القومية التركية والوحدة الإسلامية، وتوجيه الناس من جميع الأعراق إلى إدراك ذلك إن الثقافة الصينية هي قمة الثقافة الممتازة لجميع الأعراق.» لكن رون ستينبرج أكد أنه ليس من السهل تدمير ثقافة الأويغور، لكن هذا النوع من السياسة

سيؤدي إلى مزيد من تهميشهم واضطهادهم.

ومع ذلك، فإن بعض المثقفين الصينيين المنشقين في الخارج يشككون في مفهوم الثقافة الوطنية الصينية. وهم يعتقدون أن الحزب الشيوعي الصيني يشكل هذا المفهوم وفقا لأهدافه ورغباته. تقول الكاتبة والصحفية الكندية الصينية السيدة شينغ شو: «خمسة وستون ألف عام من الثقافة الصينية هي محض هراء». قبل حكم الحزب الشيوعي الصيني، كان يوجد في هذه الأرض العديد من الأعراق والثقافات والأديان والدول. لم تكن هذه الدول هي السلالات الصينية الحالية. في الواقع، هذه السلالات هي بلدان مختلفة. والآن يقوم الحزب الشيوعي الصيني بتشويه تاريخ الأرض التي يسيطر عليها فقط وفقا لأهدافه وإرادته.

وفي مقابلتنا يوم ٢٥ يونيو، أكدت شنغ شو أيضًا أن خطة ليو تشين المكونة من خمس نقاط لبناء «وعي مشترك للأمة الصينية» في خوتان هي «خطة العنف الناعم» للحزب الشيوعي. وهو يعتقد أن هذا النوع من «خطط العنف الناعم» يكون في بعض الأحيان أكثر خطورة وأفظع من العنف القاسي، ووراء هذا النوع من العنف الناعم «تختبئ القوة العنيفة غير المحدودة للدولة».

في عام ٢٠١٧، توقفت الحكومة الصينية عن تدريس اللغة الأويغورية في مدارس الأويغور الابتدائية وبدأت الانتقال إلى اللغة الصينية. في ذلك الوقت، أصدر مكتب التعليم في مقاطعة خوتان وثيقة رسمية تحظر على الطلاب والمعلمين التحدث باللغة الأويغورية في المدرسة. وتم تحذير المخالفين من العقوبة.

الحرب الخبيثة

فى حين يشاهد العالم حربا ضروسا تجرى على أرض فلسطين منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م يمارس فيها الكيان الغاصب «إسرائيل» كافة أعمال القتل والتدمير والإبادة الجماعية والتجويع للشعب الفلسطينى فى غزة.

تدور فى صمت وتعتيم شديد على أرض تركستان الشرقية التى تغتصبها الصين الشيوعية منذ الأول من أكتوبر عام ١٩٤٩م رحى حرب خبيثة متعددة الأهداف لا تقل ضراوة عما يجرى فى غزة – وذلك منذ احتلال الصين لتركستان فى ١ أكتوبر / ١٩٤٩م – بل تفوقها من حيث أعداد الضحايا من قتلى وجرحى ومشردين ومهجرين، ومن حيث ديموجرافيا الاضطهاد والتى تشمل مساحة تصل إلى ١,٨ مليون كم٢ ونحو ٢٠مليونا من السكان؛ وقد ازدادت وتيرة الاضطهاد والعنف الصينى ضد الشعب التركستانى منذ العام ٢٠١٧م، إذ يعيش الشعب التركستانى الآن أسوأ فترة فى تاريخه الحديث والمعاصر حيث تمارس الصين الشيوعية ضده انتهاكات حادة وقمع ممنهج لكافة حرياته وحقوقه الإنسانية والدينية من اعتقالات وتهجير وعمل قسرى وهدم للمنازل والأحياء التاريخية والمساجد ومنع إقامة الشعائر الدينية، والرقابة الصارمة على كافة مناحى حياته العامة والخاصة بل فى داخل منازل الأسر التركستانية. كل ذلك بغرض محو هويته الدينية والثقافية المستقلة ومحاولة تصيينه

قسريا، ويمكن القول باختصار شديد أن هناك إرهاب دولة تمارسه الصين فى تركستان الشرقية وذلك بخبث شديد ودعاوى مزيفة بتطوير المجتمع وإعادة تعليم الشعب والتقريب بين القوميات، وذلك لتبرير أعمال الإبادة العرقية والثقافية الممنهجة التى تمارسها، ولخداع من يريدون أن يخدعوا أنفسهم من الأنظمة الحاكمة وبالأخص فى عالمنا العربى والإسلامى المتخاذل.

إن من يراهنون على دعم الصين واهمون فالصين لا تعرف إلا مصلحتها الذاتية وتحاول إرضاء جميع الأطراف ولا يمكنها اتخاذ موقف حازم عادل لمواجهة أى صراع ليست طرفا فيه، فمحددات السياسة الصينية واضحة وهى عدم خسارة أى طرف للحفاظ على مصالحها الاقتصادية والسياسية التى يمكن أن تحققها معه؛ ولنتساءل ما الذى فعلته الصين لوقف آلة القتل الإسرائيلية فى غزة!!! ؟. مجرد كلام لا يقدم ولا يؤخر ودبلوماسية رديئة مكشوفة.

إن مقاومة الظلم فى أى مكان فى العالم وتحرير اختيارات الإنسان والحفاظ على حياته وعرضه ودينه من أهم مقاصد الإسلام وشريعته، ومن ثم فدعم قضايا ا لمستضعفين المظلومين فى تركستان الشرقية وأراكان وكشمير والسودان وغيرها يقف على قدم المساواة مع دعم غزة وفلسطين؛ وهو تحقيق لمقاصد الشريعة ودعوة إلى اللَّه فمن أهم أهداف الدعوة إالى اللَّه مقاومة الظلم وأن يعم العدل والحرية والسلام العالم.

استبدلت الصين الشيوعية أسماء مئات القرى في تركستان الشرقية، والتي تعكس ثقافة وحضارة وتاريخ الأويغور وعقيدتهم الدينية، بتعبيرات تعتمد على الأيديولوجية الشيوعية.

كاميرات المراقبة الصينية نفسها في تركستان الشرقية وفي فلسطين

استبدلت الصين الشيوعية أسماء مئات القرى في تركستان الشرقية، والتي تعكس ثقافة وحضارة وتاريخ الأويغور وعقيدتهم الدينية، بتعبيرات تعتمد على الأيديولوجية الشيوعية.

ISTIQLAL

DOĞU TÜRKİSTAN
BASIN VE MEDYA DERNEĞİ
شەرقىي تۈركىستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيىتى
جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام
EAST TURKISTAN PRESS AND MEDIA ASSOCIATION

ماذا يحدث
في تركستان الشرقية؟

www.istiqlalhaber.com I www.istiqlalmedia.com

info@istiqlalmedia.

Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dükkan 2 Sefaköy Küçükçekmece

+90 212 540 31 15 +90 553 895 19 33 +90 541 797 77 00